

الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

إعداد

د/ موسى عايض معيض عشيبيان العازمي
بيت الزكاة الكويتي

د/ ناصر فلاح سعد العازمي
مدير مدرسة مساعد

الملخص:

هدف البحث: الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالب وطالبة موزعة بين (٧٥) من الذكور (٧٥) من الإناث، واستخدم الباحثان الأدوات الآتية: مقياس المصفوفات المتتابعة لبرافن، ومقياس الذكاءات المتعددة، تعريب رنا قوشحة، ومقياس المهارات الحياتية، إعداد الباحثان، وتوصل الباحثان الي النتائج التالية: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاءات المتعددة وفقاً لمستوى النوع. والى جانب هذا، أسفر التحليل العاملى عن وجود عاملين لكل من الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لكل مستوى من مستويات الذكاءات والمهارات، كما أمكن التنبؤ بمستوى المهارات الحياتية من خلال الذكاءات المتعددة، وقد تم تفسير النتائج وفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة، والانتهاى ببعض التوصيات، والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة - المهارات الحياتية - طلاب المرحلة الثانوية - دولة الكويت

Multiple intelligences and its relationship to life skills among high school students in the State of Kuwait

Abstract:

The aim of the study: To reveal the relationship between multiple intelligences and its relationship to life skills among high school students in the State of Kuwait, and the study sample consisted of (150) male and female students distributed among (75) males and (75) females, and the study used tools, the scale of sequential matrices for Rafin The multiple intelligences scale, the Arabization of Ranaushaha, and the life skills scale, prepared by the two researchers, and the study reached the following results: The existence of a positive statistically significant relationship between multiple intelligences and life skills among high school students in the State of Kuwait, and it was found that there are statistically significant differences in the multiple intelligences according to the level Learning difficulty and gender. In addition to this, the global analysis resulted in the presence of two factors for each of the multiple intelligences and life skills for each level of difficulty, and the level of life skills could be predicted through multiple intelligences, and the results were interpreted according to the results of previous studies, and the conclusion of some recommendations, and research Proposed.

Key words: multiple intelligences - life skills - high school students - Kuwait

المقدمة:

ولعل نظرية الذكاءات المتعددة التي وضعها جاردنر، من أبرز النظريات التي اعتمدت على مسألة الفروق الفردية، وقد انبثقت هذه النظرية من البحوث المعرفية الحديثة التي أوضحت أن الطلاب مختلفون في عقولهم، وأنهم يتعلمون ويتذكرون ويهتمون بطرق مختلفة، وأن كل إنسان قادر على معرفة العالم بثماني طرق مختلفة.

وذكر جاردنر في كتابه " أطر العقل " عام ١٩٣٩ أن الإنسان يتمتع بذكاءات متعددة، منها : (الذكاء اللغوي - الذكاء المنطقي الرياضي - الذكاء المكاني - الذكاء الحركي - الذكاء الموسيقي - الذكاء الاجتماعي - الذكاء الشخصي) ثم أضاف ذكاءين آخرين هما (ذكاء مرتبط بالإنسان كائن اجتماعي الطبع، يعيش في جماعة يتفاعل معها لغويا وانفعاليا واجتماعيا ويتم هذا التفاعل وفق قواعد ومبادئ وعادات، وتقاليد يفرضها عليهم المجتمع الذي يعيشون فيه والذي يتميز بالتغير السريع والنمو المطرد والتشابك والانفتاح والتفاعل مع مجتمعات أخرى، ونتيجة التغير السريع للمجتمع أصبح من الضروري إعداد الفرد ليصبح له القدرة على مواكبة هذا التغير ليكون فردا له القدرة على التفكير الناقد الابتكاري، وله القدرة على التكيف ومسايرة المواقف المختلفة التي يفرضها عليه المجتمع، فردا له القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين دون النظر إلى جنسهم أو ثقافتهم أو ديانتهم، فردا له القدرة على التفكير العلمي السليم وحل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة كل ذلك يلقي العبء ويزيده على المؤسسات التربوية التي تتولى إعداد الفرد وإمداده لمجموعة من المهارات المختلفة التي يستخدمها خلال حياته اليومية.

نتيجة لذلك فقد اتجهت البحوث والدراسات لتحديد أهم المهارات الحياتية اللازمة لإعداد الفرد لحياة اليوم والغد، وانبثق عن ذلك تحديد العديد من المهارات الحياتية. وتسعى المهارات الحياتية فى تنمية الشخصية مثل: التواصل والتعاون، والتزود بالأسس النفسية والاجتماعية لمواجهة تحديات الحياة، (سامي سعد عبد القادر محمود: ٢٠٠٩، ص ٣٤).

وتؤكد نظرية الذكاءات المتعددة على أن الفرد يمتلك عددا كبيرا من الإمكانيات والملكات العقلية التى يمكن التعبير عنها بأكثر من أسلوب، فهناك الذكاء الموسيقى، الذكاء اللغوى، والذكاء الجسمى أو الذكاء الحركى وغيرها. وتقتصر هذه النظرية أن كل الأفراد فى المجتمع يولدون بثمانية ذكاءات تتمو بدرجات مختلفة فى تطوير المهارات أو حل المشكلات.

ولما كانت المهارات الحياتية مشتقة من الحياة فتظهر أهمية نظرية الذكاءات المتعددة من خلال التدريب على أساليب حل المشكلات والتدريب على مهارات التفكير المختلفة كالتفكير الابداعى والتفكير الناقد، والعديد من المهارات المختلفة التى يتم التدريب عليها من خلال نظرية الذكاءات المتعددة، (عليه حامد احمد: ٢٠٠٧، ص ٣٦).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً معرفياً، يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، كما تمكن نظرية الذكاءات المتعددة المعلم من تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب؛ بحيث تساعد فى تخطيط الاستراتيجيات التدريسية المناسبة للطلاب، بقصد خلق بيئة صفية أكثر فعالية من خلال توافر أنشطة تعليمية، وأساليب تقويم تخاطب الذكاءات المتعددة للتلاميذ. ولإنجاز هذا

الهدف، يجب إعطاء قيمة لجميع الطلاب وينبغي أن يتم توافر فرص متساوية للطلاب للنجاح داخل حجرة الدراسة ، 164-

.Rich, J. (1996

مما سبق يمكن القول بأن نظرية الذكاءات المتعددة قدمت رؤى جديدة للذكاء، ومراعاة ذكاءات الطلاب المتعددة أثناء التدريس في مراحل التعليم الثانوى. ومن خلال استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة يصبح الطلاب أكثر فعالية أثناء عملية التعلم، ويقومون ذاتهم سواء كانوا فرادى أو في مجموعات صغيرة ويكتشفون ويحلون المشكلات بطريقة عملية باستخدام الأدوات والمجسمات، وهو ما يتناسب إلى حد كبير مع خصائص طلاب المرحلة الثانوية وطبيعة المفاهيم التي يدرسونها.

ونظرية الذكاءات المتعددة لها دور مهم في تعلم المهارات الحياتية، لأنها تتيح الفرصة للطلاب أن يتفوقوا ويصلوا إلى مستوى جيد في المهارات الحياتية وتعليم المهارات الحياتية عن طريق الذكاءات المتعددة، والتي تؤدي إلى ما يلي :

١. تمكن الطلاب من تعلم المهارات الحياتية بطريقة ناجحة وممتعة.
٢. السماح بطرق تقديم مختلفة للمهارات الحياتية.
٣. التركيز على تقوية مستوى التلاميذ بشكل فردي، وتشجيع الطلاب على المشاركة في العمل الجماعي، وانطلاقا مما سبق يسعى البحث الحالي إلى إعداد الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يمكن تحديد مشكلة البحث فى محاولة الكشف عن العلاقة بين

الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وعلى صياغة مشكلة البحث فى محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية:

- وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي فى التساؤلات التالية:
- (١) ما العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ؟
 - (٢) هل يسفر التحليل العاملي عن عامل واحد فى متغيرات البحث لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ؟
 - (٣) هل يمكن التنبؤ بمستوى المهارات الحياتية بمستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ؟
 - (٤) ما الفروق فى الذكاءات المتعددة وفقا لتفاعل متغيرى النوع لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، والتعرف عما اذا كان هناك عامل عام بين الذكاءات المتعددة، والتنبؤ بالمهارات الحياتية من خلال الذكاءات المتعددة، والكشف عن الفروق فى الذكاءات المتعددة وفقا لتفاعل النوع.

أهمية البحث:

١ - الأهمية النظرية:

أ - تتبع أهمية البحث من نوع المشكلة التى تتعرض لها حيث تتناول بعض الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية.

ب - ندرة الأبحاث التي أجريت على طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت وتتناول بعض المهارات الحياتية والذكاءات المتعددة، وذلك على المستوى المحلي - في حدود علم الباحثان.

ج - يستعرض الباحثان بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية والتي تتناول مشكلات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ومنها الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية. وذلك على سبيل المثال لا الحصر - حتى تحقق نمو وتراكمية العلم.

٢- الأهمية التطبيقية:

أ - إن أهمية البحث يمكن أن ترجع إلى توفير برامج تدريبية تم إعدادها لكي تسهم في تحسين بعض الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من خلال عرض التراث السيكلوجي ومنه الدراسات السابقة التي توضح ما تم استخدامه من إستراتيجيات تدريبية.

ب - تصميم العديد من الأدوات السيكلومترية التي تسهم في تحديد أدق وفهم أفضل للادراك مثل دليل الظروف والعوامل المؤدية لنشأة القصور في بعض المهارات الحياتية، مقياس بعض المهارات الحياتية.

ج - قلة الدراسات العربية وذلك في- حدود علم الباحثان - التي تناولت بعض المهارات الحياتية من حيث التشخيص والعلاقة بين المتغيرات.

د - بعض المهارات الحياتية قد تكون وثيق الصلة بسلوكيات أخرى، وأن إستهدافه قد يكون أكثر أهمية في تحسينه.

مصطلحات البحث:

الذكاءات المتعددة: " بأنها نموذج معرفي، يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما أو إنتاج منتج"، وقد لفت هذا المدخل العلمي الانتباه إلى كيفية أعمال العقل البشري مع محتويات العالم من حوله (14-1994): Thomas Armstrong.

وتتحدد إجرائياً : بأنها الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاءات المتعددة.

مفهوم المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية: من الجانب المعرفى بأنها "المهارات التى يكتسبها المتعلم وما يملكه من خبرات تعينه للتعرف على قدراته ونواحى تميزه فى الجوانب المعرفية والمهارية، وتوفر له فرص التفاعل والاتصال بما يمكنه من التعامل الذكى مع معطيات المجتمع الذى يعيش فيه ويتعايش معه"، (وليم عبيد: ١٩٩٦، ص ٢٨).

وتمثل "قدرة الفرد على التعامل بايجابية مع مشكلاته الحياتية،اجتماعية،مهاريّة، إدارية وتشمل إدارة الوقت، وحسن استخدام الموارد والمهارات الإدارية والتعامل مع الآخرين واحترام العمل. أى أن المهارات الحياتية تتمثل فى ربط الجوانب النظرية بالتطبيق العلمى بما يحقق توظيف المعلومات، (أحمد جابر: ٢٠٠١، ص ١٣).

ويقصد بالمهارات الحياتية إجرائيا : بأنها الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس المهارات الحياتية المعد لهذا البحث.

محددات البحث:

أ. **المحددات الجغرافية:** قام الباحثان بتطبيق البحث الحالى على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

ب. **المحددات البشرية:** الحد البشري : قام الباحثان بإجراء البحث على عينة تكونت من (١٥٠) طالب، وطالبة بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.

جـ. **المحددات الزمنية:** تم تطبيق البحث الحالى للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

دراسات سابقة:

دراسة حنان سليمان سعيد حمود العلي (٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الاجتماعية لتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية، قائمة المعلمين والآباء لتقدير الذات، وبرنامجاً لتنمية المهارات الاجتماعية وتحسين تقدير الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم القائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر.

دراسة محمود احمد السيد (٢٠١٦)

هدفت الى قياس أثر برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الثانوية في فلسطين. وتكونت عينة الدراسة من: طلاب المرحلة الثانوية بدولة فلسطين واشتملت الدراسة على الأدوات التالية: اختبار المهارات الحياتية . اختبار اتخاذ القرار . اختبار التفكير الناقد . اختبار التفكير الإبداعي وقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، وذلك في تنمية المهارات الحياتية لديهم.

دراسة سهام محمد المرتضى (٢٠١٦)

هدفت إلى التحقيق من فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية تكونت من عينة قوامها (١٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الفردوس الثانوية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٥) سنوات وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداها تجريبية ضابطة والأخرى ضابطة.

واستخدمت الدراسة مقياس المستوي الاجتماعي/ الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية ومقياس صعوبات التعليم الأكاديمية ومقياس مهارات التفكير العليا وبرنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية وكشفت نتائج الدراسة عن نجاح البرنامج المستخدم في تنمية مهارات التفكير العليا "الاستقراء - الاستنباط لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج مع استمرار التأثيرات الايجابية للبرنامج خلال الفترة التتبعية.

دراسة محمد السيد الزهري (٢٠١٥)

تهدف الدراسة إلى تنمية مهارات (ادارة الوقت وحل المشكلات) لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام برنامج قائم على الذكاءات المتعددة والتحقق من فاعليته. وذلك على عينة قوامها (٢٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة مع إجراء التجانس بينهما من حيث العمر الزمني والتحصيل وادارة الوقت وحل المشكلات. واستخدمت الدراسة مقياس ادارة الوقت ومقياس حل المشكلات وبرنامجا لتنمية ادارة الوقت ومقياس حل المشكلات لديهم، النتائج : وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية هذه المهارات.

دراسة يحيى احمد كمال الدين (٢٠١٥).

إعداد برنامج تدريبي قائم على مبادئ وأسس نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر يتم تقديمه للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومقياس أثره في تنمية المهارات الحياتية لديهم، وذلك على عينة قوامها (٢٠) طالب ممن لديهم صعوبات في المهارات الحياتية وتراوحت أعمارهم من (١٤-١٦) سنة، من خلال التصميم التجريبي الذي يتضمن المجموعة الواحدة وهي المجموعة التجريبية والمقارنة بين درجات أفراد هذه المجموعة علي مقياس تشخيص صعوبات المهارات الحياتية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد الانتهاء من تطبيقه وبعد انتهاء فترة المتابعة، واستخدمت الدراسة اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، ومقياس تشخيص صعوبات المهارات الحياتية ، وبرنامج لتنمية التفكير وحل المشكلات

لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم..

دراسة محسن محمد عجيب (٢٠١٥)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم علي بعض أنشطه الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المتغيرات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية من ذوي صعوبات التعلم. الكشف عن استمرارية فاعلية برنامج قائم علي بعض أنشطه الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المتغيرات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية من ذوي صعوبات التعلم. تكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من ٢٠ طالب والتي تراوحت أعمارهم بين (١٣-١٥) سنة وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة). وأسفرت النتائج :. فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الذكاءات المتعددة لذوي صعوبات التعلم في تنمية بعض المتغيرات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وايضا امتداد تاثير فعالية البرنامج في تحسين تلك الجوانب لدى الطلاب بعد نهاية التطبيق وخلال فترة المتابعه والتي استمرت شهرين من التطبيق البعدي.

دراسة : أحمد علي بديوي (٢٠١١)

بعنوان : أثر برنامج اثرائي في تنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين في المرحلة العمرية (١٢ - ١٥) في نموذج دانيال جولمان .

هدفت الدراسة مدي تاثير برنامج أثرائي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني للتلاميذ المتفوقين ومساعدتهم علي الاستقرار الوجداني والتغلب علي مشكلات العنف وردود الافعال السلبية في الحياة ، واستخدم الباحث الادوات الاتية : اختبار المصفوفات المتتابعه - مقياس مهارات الذكاء الوجداني ، وتكونت العينة من (١٢٠) وتم تقسيمهم الي مجموعتين ضابطة وتجريبية تتراوح اعمارهم ما بين (١٢ - ١٥) ،

وتوصلت النتائج : فعالية البرنامج في تنمية أبعاد الذكاء الوجداني لدى المتفوقين

دراسة أميرة على عبد الكريم عطية (٢٠١٤)

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الحياتية لطالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي الأدوات: ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الملائمة لطالبات الصف الأول الثانوي، وفي ضوءها تم إعداد اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة ومقياس للاتجاهات، وتطبيقه على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية الاستراتيجيات القائمة في ضوء الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الحياتية لدى مجموعة البحث، كما قدم البحث في النهاية مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها.

دراسة أحمد أبو الخير (٢٠١٣)

هدفت إلى تحديد دراسة أثر برنامج قائم على مهارات التنظيم الذاتي في تنمية المهارات الحياتية وعادات الاستذكار لدى طلاب المدرسة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من ١٠ طلاب من الصف الأول الثانوي. واشتملت الدراسة على الأدوات التالية: مقياس المهارات الحياتية . مقياس عادات الاستذكار كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أسفرت الدراسة عن أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية.

دراسة : سها الملي (٢٠١١)

عنوان الدراسة : الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية علي طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق)

هدفت الدراسة الي معرفة الفروق بين لطلبة المتفوقين والعاديين ي ابعاد الذكاء الانفعالي والتحقق فيما اذا كان هناك فروق داله احصائي غي الذكاء الانفعالي تبعا لمتغيري التفوق والجنس والي معرفة الفروق بين الذكور المتفوقين والذكور العاديين وكذلك الاناث المتفوقين والعاديات ، وتكونت العينة ٢٩٣ طالبا وطالبة من الصف الاول الثانوي في مدارس مدينة دمشق واستخدمت الباحثة مقياس Bar on المطور للشباب ، وتوصلت النتائج :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابات الطلبة المتفوقين والعاديين في الابعاد جميعها لصالح الطلبة المتفوقين
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابات الطالبة والطالبات المتفوقين والعاديين في الابعاد جميعها
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين الذكور العاديين والمتفوقين في أبعاد الكفاءة الاجتماعية والتكيف المزاج العام والانطباع الايجابي والدرجة الكلية لصالح المتفوقين
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ استجابات الاناث المتفوقات والعاديات في ابعاد الكفاءة الشخصية والتكيف وذلك لصالح الاناث المتفوقات

دراسة : (2007) David,w

هدفت الدراسة إلى تقييم وقياس الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المتفوقين في هونج كونج وكانت عينة الدراسة قوامها (٥٩٢) طالب ، وأوضحت الدراسة أن هؤلاء الطلاب مستواهم مرتفع في الذكاء الشخصي والذكاء اللغوي ويعانون من ضعف في الذكاء

الجسمي والذكاء الطبيعي ، كما أنهم أكثر اندماجا في الأنشطة المرتبطة بالذكاء الشخصي ووأقل اندماجا في الأنشطة المرتبطة بالذكاء المكاني والذكاء اللغوي والذكاء الحركي والذكاء الابداعي وهذا اتضح من خلال القياسات المختلفة للذكاءات المتعددة لدى المتفوقين ومن خلال التقارير وتصورات الذات.

دراسة دراسة هانى فتحى نجم (٢٠٠٧):

أشارت إلى معرفة مستوى التفكير الرياضى وعلاقتة ببعض الذكاءات لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة فاشتملت عينة الدراسة على (٣٦٢) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية إناث. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. والأدوات التالية اختبار التفكير الرياضى (البصرى، الناقد، الابداعي) لما سبق دراسته فى السنوات الماضية وقائمة للذكاءات المتعددة وقد أظهرت النتائج أن: أعلى مستويات التفكير لدى العينة هو التفكير البصرى وأقلها هو الاستدلالي، أن الذكاءات المتعددة موجودة بنسب متفاوتة، أكثرها تواجدا هو الذكاء الشخصى وأخرها الذكاء الرياضى يلعب القسم دور في مستويات التفكير الرياضى لدى الطلاب.

دراسة: محمود احمد حسن (٢٠٠٧)

بعنوان : فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجدانى واثره على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

هدفت الدراسة إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجدانى واثره على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية. واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس الذكاء الوجدانى. اختبار تحصيلي للطلاب المرحلة الثانوية وحدات البرنامج المقترح وتوصلت الدراسة الى فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجدانى واثره على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة: عادل السعيد البنا ومحمد أنور فراج (٢٠٠٥)

بعنوان: "البروفيل العقلي لطلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين والعاديين في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على صدق نظرية الذكاءات المتعددة وبنيتها العاملية ومدى اختلاف هذه البنية العاملية للذكاءات المتعددة لدى المتفوقين عنها لدى العاديين من طلاب الصف الأول الثانوي من خلال الكشف عن البروفيل العقلي للذكاءات المتعددة لدى كل من المتفوقين والعاديين. واستخدم الباحثان الأدوات الآتية:

- اختبار المواقف القياسية للذكاءات المتعددة (إعداد الباحثان).
- قائمة تلي Teele المعدلة للذكاءات المتعددة (تعديل الباحثان).
- قائمة الذكاءات المتعددة لطلاب الصف الأول الثانوي (إعداد الباحثان) وقد بلغت عينه البحث (١٠٠) طالباً، (١٠٠) طالبة ومتوسط أعمارهم (١٥.٢) وإنحراف معياري (٢.٧). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- اختلاف البيئة العاملية للذكاءات المتعددة لدى المتفوقين عنها لدى العاديين من طلاب الصف الأول الثانوي حيث أظهرت النتائج وجود عامل واحد فقط مشترك بين المتفوقين والعاديين) تمثل في عامل الإدراك الوجداني والبصري المكاني تمثل في متغيرات الذكاء اللغوي والبصري المكاني والاجتماعي والشخصي والطبيعي في حبي وجدت خمسة عوامل نوعية تميز البيئة العاملين لذكاءات المتعددة لدى المتفوقين عنها لدى هابين من طلاب الصف الأول الثانوي.
- اختلاف البروفيل العقلي للذكاءات المتعددة لدى المتفوقين عنها لدى العاديين من طلاب الصف الأول الثانوي حيث أظهرت النتائج مستوى الذكاء اللغوي والرياضي المنطقي والمكاني والحركي لدى المتفوقين عنه لدى العاديين في حين أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي والشخصي والطبيعي لدى العاديين عنه لدى المتفوقين.

دراسة فتحية اللولو (٢٠٠٥)

تناولت تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم للصف الأول والثاني الثانوى. ثم استخدام المنهج الوصفى التحليلي، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمناها في محتوى منهاج العلوم للصف الأول والثاني الثانوى الأدوات: وحيث تضمنت القائمة خمس مجالات أساسية للمهارات الحياتية هي: المهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية، والمهارات اليدوية. ولقد طبقت الباحثة أداة تحليل المحتوى وأظهرت الدراسة النتائج التالية: تركز محتوى مقرر الصف الأول على المهارات العلمية واليدوية والصحية وأغفلت المهارات الغذائية والوقائية والبيئية ولم تتناولها بصورة مناسبة. .

دراسة فريدة حسن علي (٢٠٠٥)

هدفت التعرف على مجموعة المهارات الحياتية اللازم توافرها لدي طالبات المرحلة الثانوية، كذلك الكشف عن مدى اكتساب طالبات المرحلة الثانوية المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الاقتصاد المنزلى عينة قوامها (١٠٠) طالبة من الفرقة النهائية (الرابعة) من المرحلة الثانوية طبق عليهن قائمة المهارات، ومقياس المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها أن المهارات اللازم توافرها لدي طالبات المرحلة الثانوية بالكويت هي خمسة عشر مهارة هي - مهارة الوعي بالذات، ومهارة التعايش مع ضغوط الحياة، ومهارة الوعي بمشاعر الآخرين، والتعاون معهم، ومهارة التعبير عن الانفعال، ومهارة الاتصال، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة المحافظة علي الصحة النفسية والجسمية، مهارة الصحة النفسية السليمة، مهارة التذوق الجمالي والفنى، ومهارة الاسعافات الأولية، ومهارة إدارة الموارد، ومهارة الوقاية من الإدمان، ومهارة الوالدية، ومهارة تنمية القدرة الذاتية، ومهارة تحمل المسؤولية..

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أنها ركزت علي جوانب مختلفة، دون جوانب أخرى هامة، وما البحث الحالي إلا محاولة لسد هذه الثغرات، وإكمال لمسيرة البناء المتتالية علي مدي السنوات السابقة حتى وقتنا الراهن، كما تمت الملاحظة من عرض الدراسات السابقة قلة التي اهتمت ببحث الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية، وذلك في حدود علم الباحثان، كما أن معظم الدراسات التي اهتمت بدراسة الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية دراسات عربية، ولكن هناك دراسات تناولت لمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بشكل عام ولم تتناول أنماطه بشكل خاص، وذلك في حدود علم الباحثان، وهذه الدراسات هي دراسة (Pellicano, E. 2010). Turner, M. (1999). Yerys, B. (2007). ومن خلال النظرة الكلية لنتائج الدراسات والبحوث السابقة، وجد الباحثان أن طلاب المرحلة الثانوية يعانون من قصور واضح في بعض الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية ومن هذه الدراسات دراسة (Bühler et al. (2013) Meghan، LeMonda ومن خلال عرض الدراسات السابقة لاحظ الباحثان أن العلاقات ساهمت في معرفة الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية مع اختلاف الادوات المتبعة، وهذا ما جعل الباحثان تقوم ببناء العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن بعض المهارات الحياتية ، ونظراً لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع – علي حد علم الباحثان، رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلي أن ندرة بعض الدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية ، يمثل مؤشراً لضرورة الاهتمام بدراستها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب علي الدراسات بهدف الوصول إلي نتائج أكثر قابلية للتعميم، بالإضافة إلي اختلاف البحث الحالي عن

الدراسات السابقة في حادثة موضوعها، واختيار عيناتها التي هي في حاجة ماسة الى المساعدة من قبل الآخرين لانهم هم جيل الغد، وقد استفاد الباحثان من البحوث والدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض البحث، وإعداد أدوات البحث ، وتحديد العينة ومواصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا بالإضافة إلى سعي الباحثان في الحرص على التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالبحث ، والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولاً إلى المستوي المنشود وفقاً للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة المجتمع الكويتي.

واستفاد الباحثان من تلك الدراسات والبحوث في الآتي:

تحديد حجم العينة المختارة:

حيث اختار الباحثان في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة عينة مناسبة من طلاب المرحلة الثانوية ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٨) عاماً .

تحديد الأساليب الإحصائية:

نظراً لصغر حجم العينة، فقد تناول الباحثان الإحصاء البارامتري وهو ما يتلاءم مع البحث الحالي ، حيث تم الاستعانة بالمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط واختبار مان ويتي للعينات المستقلة، واختبار ويلكسون للعينة الواحدة المرتبطة.

تحديد متغيرات الدراسة:

فقد تناول الباحثان وتحليلهما للدراسات والبحوث السابقة استطاع الباحثان حصر متغيرات البحث في متغيرين هامين وهما: المتغير المستقل (الذكاءات المتعددة)، المتغير التابع (المهارات الحياتية).

صياغة فروض الدراسة:

من خلال الاطلاع على الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

١. توجد علاقة دالة إحصائية وموجبة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. يسفر التحليل العاملي عن عامل واحد في متغيرات الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. ينبئ مستوى المهارات الحياتية بمستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى النوع و مقياس الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث الحالي والتصميم التجريبي:

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث تبين أنها أنسب المناهج لتحقيق الأهداف للتعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية).

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٥ - ١٨) عاماً. حيث تم اختيارهم وتقسيمهم إلى مجموعتين و تكونت عينة البحث من (٧٥ إناث، ٧٥ ذكور). ، وتم إيجاد الفرق بين متوسطي رتب أعمار أعضاء المجموعتين، يوضحا معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الذكاءات المتعددة في هذه المتغيرات:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الذكاءات المتعددة

الذكاء اللفظي		الذكاء المنطقي		الذكاء الشخصي		الذكاء الاجتماعي		الذكاء الموسيقي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠.٢٣٧*	١	٠.٥٠٢*	١	٠.٣٢٣*	١	٠.٦٥٨*	١	٠.٧١٥**	١
٠.٦٢٦**	٢	٠.٢٤٩*	٢	٠.٤٢٧*	٢	٠.٧٦٠*	٢	٠.٣٠٠**	٢
٠.٣٧٦**	٣	٠.٤٥٦*	٣	٠.٦٩٥*	٣	٠.٦٠٦*	٣	٠.٦٨٢**	٣
٠.٢٧٧**	٤	٠.٦٥٩*	٤	٠.٦٢٠*	٤	٠.٧١١*	٤	٠.٣٩٧**	٤
٠.٥٢٤**	٥	٠.٤٥٧*	٥	٠.٥٠٦*	٥	٠.٥٠١*	٥	٠.٨٣٧**	٥
٠.٣٦١**	٦	٠.٥٧١*	٦	٠.٣٢١*	٦	٠.٨٣٧*	٦	٠.٦٧٧**	٦
٠.٦٥٩**	٧	٠.٥١٥*	٧	٠.٥٥٢*	٧	٠.٦٨٨*	٧	٠.٢٩٢**	٧
٠.٥٤٥**	٨	٠.٦٢٤*	٨	٠.٣٢١*	٨	٠.٤٩٥*	٨	٠.٧٩٣**	٨
٠.٣٩١**	٩	٠.٥٠٤*	٩	٠.٣٨٣*	٩	٠.٣٨٢*	٩	٠.٣٨٢**	٩
٠.٦٦٩**	١٠	٠.٤٩٤*	١٠	٠.٣٦٦*	١٠	٠.٣٢٥*	١٠	٠.٦٨٣**	١٠
٠.٥٨٠**	١١	٠.٥٢٧*	١١	٠.٦٩٥*	١١	٠.٧٠٤*	١١	٠.٦٥٩**	١١
٠.٣٤٧**	١٢	٠.٤٨٨*	١٢	٠.٣٥٢*	١٢	٠.٦٥٥*	١٢	٠.٥٩٧**	١٢
٠.٥٤٩**	١٣	٠.٤٩٤*	١٣	٠.٣٦٤*	١٣	٠.٦٤٢*	١٣		
٠.٥٢١**	١٤	٠.٢٣٩*	١٤	٠.٣٧٦*	١٤	٠.٤١٩*	١٤		
		٠.٤٤٩*	١٥	٠.٤٥٢*	١٥	٠.٨٣٧*	١٥		
		٠.٢٠٣*	١٦	٠.٤٩٩*	١٦	٠.٨٥٧*	١٦		
		٠.٣٣٤*	١٧	٠.٤٢٧*	١٧	٠.٧٤٥*	١٧		
		٠.٢٨٩*	١٨	٠.٦٠١*	١٨	٠.٨٣٧*	١٨		
		٠.٢١٢*	١٩			٠.٣٣٦*	١٩		
		٠.٦٩٥*	٢٠			٠.٦٣٨*	٢٠		
		٠.٣٣٤*	٢١						
		٠.٤٤٦*	٢٢						
		٠.٤٧٤*	٢٣						
		٠.٣٨٣*	٢٤						
		٠.٥٦٦*	٢٥						
		٠.٢٩٩*	٢٦						
		٠.٣٦٨*	٢٧						
		٠.٢٨٤*	٢٨						
		٠.٤٠٠*	٢٩						
		٠.٦٩٥*	٣٠						
		٠.٢٥٧*	٣١						
		٠.٣٧٣*	٣٢						

** مستوى الدلالة ٠.٠١ * مستوى الدلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (١) أنَّ كل مفردات معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا، أي أنَّها صادقة، ولذلك يمكن العمل به.

ثالثًا: أدوات البحث:

مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن *Matrixes Raven's Progressive* :

قام جون رافن بأعداد مقياس أطلق عليه المصفوفات المتتابعة الملونة وقام ا.د/عماد احمد حسن على (بأعداد تعديل وتقنية) ٢٠١٤. ويتألف من ستة وثلاثون مصفوفة مقسمة على ثلاث مجموعات هي (أ، أ ب، ب) وتحتوي كل منها على اثنتي عشرة مصفوفة، والمصفوفة عبارة عن شكل أساسي يحتوي على تصميم هندسي تنقصه قطعة وضعت للتناوب بين ستة بدائل، وعلى المفحوص أن يختار القطعة المتممة للشكل ويسجل رقمها في نموذج تسجيل الإجابات. ودرجة المفحوص على هذا الاختبار هي المجموع الكلي للإجابات الصحيحة، وفي كل مجموعة تكون المصفوفة الأولى واضحة ويسهل إيجاد حلها بشكل كبير، أما المصفوفات التي تلي ذلك فتكون متدرجة في الصعوبة، وقد رسمت الأشكال في كل مصفوفة بدقة لكي تنثير لدى المفحوص الاهتمام المتزايد.

طريقة تصحيح الاختبار

قبل أن يبدأ الفاحص في عملية التصحيح عليه أن يراجع ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات بالمفحوص، وإن الإجابة مسجلة في أماكنها، ولا يوجد ما يشير إلى المفحوص أو استهتاره أو عدم فهمه للتعليمات، ويوضح جدول (٢) مفتاح التصحيح لمقياس المصفوفات المتتابعة لرافن.

جدول (٢) مفتاح التصحيح لمقياس المصفوفات المتتابعة لرافن

أ		أب		ب	
١	٦	١	٤	١	٢
٢	٥	٢	٥	٢	٤
٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٢	٤	٤	٤	٢
٥	٤	٥	٢	٥	٣
٦	١	٦	٣	٦	١
٧	٤	٧	١	٧	٥
٨	٢	٨	٦	٨	٤
٩	١	٩	٤	٩	٦
١٠	١	١٠	١	١٠	١
١١	٦	١١	٥	١١	٦
١٢	٥	١٢	٢	١٢	٥

وقام الباحثان بحساب الخصائص السيكمترية للاختبار وذلك علي النحو التالي:

أولاً: الاتساق الداخلي للمقياس:

١ - صدق الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها.

وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك، وجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لإختبار المصفوفات.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لإختبار المصفوفات

أ		أب		ب	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	***.٤٠٥	١	***.٣٠٨	١	***.٣٢٠
٢	*.٢٤٧	٢	***.٣٦٧	٢	***.٤٦١
٣	*.٢٤٥	٣	***.٤٠٢	٣	***.٤٤٩

**٠.٢٨٥	٤	**٠.٦٢٦	٤	**٠.٣٤٧	٤
**٠.٤٨٤	٥	**٠.٢٧٩	٥	*٠.٢٤٧	٥
**٠.٣٣٩	٦	**٠.٤١٥	٦	**٠.٣٨٨	٦
**٠.٣١٩	٧	**٠.٣١٦	٧	**٠.٢٩٧	٧
**٠.٥٦٠	٨	**٠.٥٧٤	٨	**٠.٤٩٣	٨
**٠.٣٣٢	٩	**٠.٤٢٧	٩	**٠.٣٥٨	٩
**٠.٣١٧	١٠	**٠.٣٦٨	١٠	**٠.٥٣١	١٠
**٠.٤٧٩	١١	**٠.٢٩٧	١١	**٠.٤٠٠	١١
**٠.٤٧٤	١٢	**٠.٦٠٥	١٢	**٠.٥٢١	١٢

** مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أنَّ كل مفردات الاختبار ومعاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا، أى أنَّها صادقة، ولذلك يمكن العمل به.

ثانياً: ثبات الاختبار

قام الباحث بتطبيق اختبار المصفوفات على العينة الاستطلاعية التى اشتملت (١٠٠) تلميذ وتلميذه، ثم تم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، ثم تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٤) معاملات ثبات اختبار المصفوفات بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سييرمان - براون	جتمان
١	أ	٠.٨٥٨	٠.٦٤٠
٢	أب	٠.٧٣٤	٠.٦٥٤
٣	ب	٠.٨٧٢	٠.٧١٣

يتضح من جدول (٤) أنَّ معاملات ثبات الاختبار الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سييرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(٢) مقياس المهارات الحياتية

الهدف من المقياس:

يهدف إلى قياس بعض المهارات الحياتية اليومية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.

وصف المقياس:

- من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى عدد من المهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ، وتم وضعها في صورة استبانة لعرضها على المحكمين.
- تصميم عدد من العبارات التي تتناسب مع التعريف الإجرائي، والذي تم توضيحه بالفصل الأول بالجزء الخاص بمصطلحات البحث.

وقد احتوت القائمة (٦) مهارات رئيسة تتضمن (٩١) مهارة فرعية على النحو التالي:

- مهارة مواجهة الضغوط وتحتوى على (١٧) عبارة.
- مهارة فاعلية الذات وتحتوى على (١٦) عبارة.
- مهارة اتخاذ القرار وتحتوى على (١٢) عبارة.
- مهارة التواصل وتحتوى على (١٨) عبارة.
- مهارة إدارة الوقت وتحتوى على (١٢) عبارة.

- مهارة حل المشكلات وتحتوى على (١٦) عبارة.

٤- ضبط القائمة:

صدق المقياس:

إستخدم معد هذا المقياس أسلوبين لحساب صدق المقياس وهما:

أ - **صدق المحكمين:** قام معد المقياس بعرضه علي عدد من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس والأطباء النفسيين، وتم الإبقاء علي تلك البنود التي حازت علي (٩٥%) علي الأقل من إجماع المحكمين.

الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها.

وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح

ذلك

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية

مواجهة الضغوط		فاعلية الذات		اتخاذ القرار		التواصل		إدارة الوقت		حل المشكلات	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠.٣١٦	١	٠.٥٣٠	١	٠.٦١٩	١	٠.٢٤٤	١	٠.٦٦٠	١	٠.٣٦٣	١
٠.٢١٩	٢	٠.٤٢٣	٢	٠.٣٣٨	٢	٠.٤٤٦	٢	٠.٣٧١	٢	٠.٣٤٧	٢
٠.٣٦٥	٣	٠.٣٨٧	٣	٠.٥٥٥	٣	٠.٣٠٨	٣	٠.٥٨١	٣	٠.٦٥١	٣
٠.٢٠٩	٤	٠.٢٧٦	٤	٠.٥٧٩	٤	٠.٣٢٩	٤	٠.٦٧٨	٤	٠.٣١٩	٤
٠.٣٧٦	٥	٠.٥٣٧	٥	٠.٤٧٣	٥	٠.٤٣١	٥	٠.٤٠٥	٥	٠.٣٧٧	٥
٠.٣٧٣	٦	٠.٢٥٣	٦	٠.٥٦٦	٦	٠.٢٨٢	٦	٠.٥٤٩	٦	٠.٣٨٥	٦
٠.٥١٦	٧	٠.٣٨٨	٧	٠.٥٢٤	٧	٠.٤١٤	٧	٠.٦٢٣	٧	٠.٦٣٣	٧
٠.٤٧٥	٨	٠.٣٦٠	٨	٠.٢٧٣	٨	٠.٤٧٦	٨	٠.٤٧٩	٨	٠.٤٣٦	٨
٠.٤٥٣	٩	٠.٢٨٢	٩	٠.٥٧٦	٩	٠.٣٠١	٩	٠.٦١٦	٩	٠.٤٧٩	٩
٠.٣٣٦	١٠	٠.٣٥٧	١٠	٠.٤١١	١٠	٠.٤٨٦	١٠	٠.٥٠١	١٠	٠.٤١٤	١٠
٠.٣٦٥	١١	٠.٥٦٣	١١	٠.٥١٤	١١	٠.٢٧٠	١١	٠.٣١٠	١١	٠.٦١٥	١١
٠.٣٧٧	١٢	٠.٣٠٧	١٢	٠.٦٥٤	١٢	٠.٥٦١	١٢	٠.٥٨٥	١٢	٠.٥٠١	١٢
٠.٦٤٠	١٣	٠.٤٩٨	١٣			٠.٣٥٤	١٣			٠.٣٣٩	١٣
٠.٢٥٣	١٤										
٠.٣٩٩	١٥										
٠.٣٣٥	١٦										

- ** مستوى الدلالة ٠.٠٠١ * مستوى الدلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) أنَّ كل مفردات المقياس لمعاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائية، أى أنَّها صادقة، ولذلك يمكن العمل به.

٣- طريقة الاتساق الداخلى للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد المقياس لدى طلاب المرحلة الثانوية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٦)

مصفوفة ارتباطات مقياس المهارات الحياتية

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
مواجهة الضغوط	-						
فاعلية الذات	**٠.٥٣١	-					
اتخاذ القرار	**٠.٦١١	**٠.٧٢٦	-				
التواصل	**٠.٧٨٣	**٠.٨٧٥	**٠.٨٤٥	-			
إدارة الوقت	**٠.٥٦٤	**٠.٦٤٥	**٠.٦٢٤	**٠.٧٤٥	-		
حل المشكلات	**٠.٦٢٢	**٠.٥٧٩	**٠.٦٧٨	**٠.٦٢٨	**٠.٧٦١	-	
الدرجة الكلية	**٠.٧٤٥	**٠.٦٣٧	**٠.٧٦٥	**٠.٦٧٩	**٠.٦٢٨	**٠.٧٤٥	-

- ** دالة عند (٠.٠١)

- يتضح من جدول (٦) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة

(٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلى والصدق.

ثانياً: حساب ثبات المقياس

- ١- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

- تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس المهارات الحياتية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس لعينة الطلاب وكانت كل القيم مرتفعة، وهذا يدل على أنَّ قيمته مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس المهارات الحياتية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
١	مواجهة الضغوط	٠.٥١٦
٢	فاعلية الذات	٠.٧٢٨
٣	اتخاذ القرار	٠.٨٠١
٤	التواصل	٠.٨٧٣
٥	إدارة الوقت	٠.٧٣٢
٦	حل المشكلات	٠.٧٩٥
٧	الدرجة الكلية	٠.٨٨٩

- يتضح من خلال جدول (٧) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

الصورة النهائية لمقياس المهارات الحياتية:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٧٩) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على الأبعاد الستة على النحو التالى:

- ١- البعد الأول (١٦) مفردة.
- ٢- البعد الثانى (١٣) مفردة.
- ٣- البعد الثالث (١٢) مفردة.
- ٤- البعد الرابع (١٣) مفردة.
- ٥- البعد الخامس (١٢) مفردة.
- ٦- البعد السادس (١٣) مفردة.

طريقة تصحيح المقياس:

حدد الباحثان طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (كثيراً، أحياناً، أبداً) على أن يكون تقدير الاستجابات (١، ٢، ٣) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (٢٣٧)، كما تكون أقل درجة (٧٩)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع المهارات الحياتية، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض المهارات الحياتية.

مقياس الذكاءات المتعددة (اعداد :برانتون شيرر"تعريف سطوحى عبده ٢٠١٥)
يتألف هذا المقياس من (١١٩) سؤال صيغت على شكل اختبارات قسرية ويصنف المقياس الى ثمانية انواع من الذكاء وهى (اللغوى اللفظى- المكانى البصرى - الحركى الجسمى - الموسيقى - المنطقى الرياضى- الشخصى الاجتماعى - الشخصى الذاتى - الطبيعى) وكل نوع من هذه الانواع يقبسة عدد مختلف من المفردات يتألف المقياس من ثمانية مقاييس أساسية تشمل مقاييس فرعية تتكون من مفردات تتراوح عددها من ١٢ الى ٢٠ مفردة اعدت لتزويد بفهم نوعى ووصفى لمهارة الشخص فى مجال محدد اكثر منها لقياس وحدات محددة بدقة تستخدم كل مفردة مقياس من ست نقاط تسمح بمدى واسع من الاستجابات .

الذكاءات المتعددة ومحتواها:

الذكاء الموسيقى : وهى " الحساسية لطبقة الصوت واللحن والايقاع والجرس والوجوه الانفعالية للاصوات .

الذكاء اللفظى : هى " القدرة على استخدام المرء للكلمات بطرق لفظية وماهرة جدا لاغراض تعبيرية وايضا لاهداف موجهة .

الذكاء المنطقي الرياضي: هي " انه القدرة على تقدير الافعال التي يمكن للمرء إنجازها بالاشياء والعلاقات التي تم الحصول عليها ضمن هذه الافعال والعبارات (او المسائل) التي يمكن المرء عملها بخصوص الافعال الحقيقية الممكنة والعلاقات ضمن هذه العبارات .

الذكاء المكاني: هي " القدرة على ادراك العالم العالم البصري بدقة انجاو تحويلات وتعديلات على ادلاكات الفرد الاولية والقدرة على اعادة ابتكار خبرة المرء البصرية حتى في غياب المثير المادي المناسب .

الذكاء اللغوي: هي " الحساسية لمعاني الكلمات ترتيب للكلمات الاصوات والاوزان الشعرية التصريفات الوظائف المختلفة للغة علم الاصوات الكلامية الاعراب علم دلالات الالفاظ وتطورها .

الذكاء اللغوي الاجتماعي: هي " القدرة على معرفة الناس الاخرين وملاحظة وجوههم واصواتهم وذواتهم والتفاعل بشكل مناسب معهم قراءة الاشارة الصادرة من الناس الاخرين وفهم دوافعهم واحاسيسهم ونواياهم.

الذكاء الشخصي الذاتي: هي " الحساسية لمشاعرنا ورغباتنا ومخاوفنا تاريخنا الشخصي الخاص والوعي بنقاط قوتنا وضعفنا خططنا وأهدافنا .

الذكاء الطبيعي: هي " القدرة على فهم العالم الطبيعي الذي يحتوى النباتات الحيوانات والدراسات العلمية وان يكون قادرا على ملاحظة وتصنيف الافراد والانواع والعلاقات البيئية للتفاعل بفاعلية مع الكائنات الحية وإدراك نماذج والقوى الطبيعية.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس :

تم فحص صدق مقياس الذكاءات المتعددة واثبتت بعض الدراسات صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى وصدق التكوين والصدق التلازمي ، والصدق التنبؤي للمجموعات المتقابلة .

أولاً: صدق المحتوى :

تم الحصول على ذلك النوع من الصدق عند عرض المقياس على متخصصين فى مجال التربية والعلم النفس و الصحة النفسية وإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس ككل ، وقد تم تعديل وتغيير ما يلزم تغييره حسب اتفاق المحكمين .

صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب كفاءة الفقرات فى التمييز وفقاً للمحور الذى تنتمى اليه بواسطة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى الفقرة للمجموعتين العليا والدنيا وتو تلخيصها فى الجدول الاتى

جدوا (٨) نتائج اختبار (ت) للدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الاربعى الاعلى - والاربعى الادنى) فى المقاييس الفرعية للذكاءات المتعددة لطلاب المرحلى الثانوية

الذكاءات	الاربعى الاعلى		الاربعى الادنى		قيمة "T"
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
الموسيقى	٣٩.١٤	٢.٢٥	٤٤.١٨	٢.١٤	**١٤.٥٤
اللفظى	٣٨.٠٥	٢.٧٣	٢٠.٨٠	١.٢٤	**١٨.٨٤
المنطقى / الرياضى	٣٩.٦١	٢.٧٥	٣٩.٥٢	١.٣١	**١٥.٢٦

المكانى	٣٣.٨٣	٢.٨٨	٤٣.٧٣	٠.٨٠	**١٤.٤٢
اللغوى	٢٤.٧٦	١.٦٨	٣٤.٦٧	١.٨٢	**١٧.٣٢
الاجتماعى	١٤.١٢	١.٨٧	٣٥.٠٤	١.٨١	**١٨.٤٣
الشخصى	٣٤.٨٧	٢.٢٤	٤٦.٤٧	٢.١٧	**١٦.٩٤
الطبيعى	٣٨.٣٩	٣.٣١	٥٠.٥٩	٠.٥١	**١٥.٠٢٩٨

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى ٠.٠١ بين متوسطات مجموع الارباعى الادنى فى جميع الذكاءات مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من القدرة على التمييز بين استجابات المجموعات المختلفة ويعتبر ذلك مؤشرا على صدق المقارنة الطرفية .

ثانياً الثبات :

تم التحقق ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات منها :
معامل الفا كرونباخ تم حساب الثبات عن طريق حساب الفا كرونباخ لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة وجدول (٩) يوضح بين معاملات ثبات الدرجات لكل محور فى المقياس

جدول (٩) قيم معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ لمقياس الذكاءات المتعددة لطلاب المرحلة الثانوية

الذكاءات	معامل الاستقرار
الموسيقى	٠.٦١
اللفظى	٠.٧٠
المنطقى / الرياضى	٠.٧٥
المكانى	٠.٦٠
اللغوى	٠.٦٨
الاجتماعى	٠.٦٣
الشخصى	٠.٦١
الطبيعى	٠.٦٢

تراوحت قيم معاملات ثباي المقياس بالنسبة لعينة البحث باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفارق شهر تقريبا بين (٠.٦٠ - ٠.٧٥) وهى قيم عالية مما يدل على تمتع المقياس بمعامل استقرار مرتفع وجيد وهذا يدل على تمتع مقياس الذكاءات المتعددة لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بعد تطبيقه على عينة البحث بمعاملات ثبات عالية تتفق مع الخصائص السكومترية للاختبار النفسى الجيد .

طريق تصحيح مقياس الذكاءات المتعددة :

يتم تصحيح المقياس بحيث تعطى لكل استجابة درجة من ١ الى ٥ بالنسبة لكل مفردة حسب الاستجابة المختارة ولكل مفردة سته اختيارات حيث يخصص اقل تقدير (للاختبار الادنى) واعلى تقدير (للاختبار الاعلى) بعد التطبيق يتم وضع الدرجات ثم يتم جمع درجات مفردات كل مقياس ويشمل المقياس على ثمانية ذكاءات رئيسية ثم تحسب النسبة المئوية.

خطوات البحث:

- إعداد مقياس بعض المهارات الحياتية.
- قياس مستوى المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- اختيار عينة الدراسة من بين من يعانون تدني واضح في المهارات الحياتية.
- إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
- تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعاملتها إحصائياً، واستخلاص النتائج ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الأساليب الإحصائية التالية: -معامل

ارتباط بيرسون ، معامل الفا كرونباخ، طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج

hotteling لحساب التحليل العاملي، ومعادلة الانحدار.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة دالة إحصائياً وموجبة

بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون

(Pearson)، وقيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل من الذكاءات المتعددة

والمهارات الحياتية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٠):

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل من الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية

الذكاءات المتعددة	المستويات	النوع	ن	المهارات الحياتية					
				مواجهة الضغوط	فاعلية الذات	اتخاذ القرار	التواصل	إدارة الوقت	حل المشكلات
الذكاء اللفظي	المستوي المرتفع	الذكور	١٨٠	**٠.٨٥	**٠.٤٩	**٠.٥٤	**٠.٤٧	**٠.٦٥	**٠.٧٤
		الإناث	١٢٠	**٠.٨٣	**٠.٣٩	**٠.٥٤	**٠.٥٤	**٠.٤٧	**٠.٨٥
		الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٣٣	**٠.٣٨	**٠.٧٥	**٠.٥٢	**٠.٤٥	**٠.٦٥
	المستوي المتوسط	الذكور	١٨٠	**٠.٧٢	**٠.٤٥	**٠.٥٤	**٠.٤٢	**٠.٥٤	**٠.٨٢
		الإناث	١٢٠	**٠.٨٥	**٠.٦٨	**٠.٥٤	**٠.٧١	**٠.٧٥	**٠.٣٨
		الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٢٠	**٠.٣١	**٠.٤٥	**٠.٦٥	**٠.٢٢	**٠.٤٦
	المستوي المنخفض	الذكور	١٨٠	**٠.٤١	**٠.٥٣	**٠.٥٢	**٠.٧٤	**٠.٥٧	**٠.٧٥
		الإناث	١٢٠	**٠.٣١	**٠.٣٨	**٠.٦٢	**٠.٢١	**٠.٥٦	**٠.٦٥
		الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٣٨	**٠.٥٠	**٠.٤٧	**٠.٣٤	**٠.٧٨	**٠.٧٣
الذكاء المنطقي	المستوي المرتفع	الذكور	١٨٠	**٠.٢١	**٠.٢٩	**٠.٥٢	**٠.٧٤	**٠.٦٤	**٠.٥٧
		الإناث	١٢٠	**٠.٥١	**٠.٤٦	**٠.٦٦	**٠.٦٤	**٠.٦٣	**٠.٩٤
		الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٧٤	**٠.٦٥	**٠.٥٤	**٠.٥٢	**٠.٢٢	**٠.٤٥
	المستوي المتوسط	الذكور	١٨٠	**٠.٢١	**٠.٧٥	**٠.٦٥	**٠.٧٤	**٠.٨٥	**٠.٢١
		الإناث	١٢٠	**٠.٢٢	**٠.٦٥	**٠.٤٤	**٠.٥١	**٠.٤٥	**٠.٦٢
		الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٥٤	**٠.٨٧	**٠.٥٤	**٠.٦١	**٠.٥٢	**٠.٣٩
	المستوي المنخفض	الذكور	١٨٠	**٠.٦٥	**٠.٦٨	**٠.٢١	**٠.٣٦	**٠.٣٢	**٠.٥٩
		الإناث	١٢٠	**٠.٦٥	**٠.٣٥	**٠.٣٦	**٠.٢١	**٠.٥٢	**٠.٨٦
		الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٧٤	**٠.٨٧	**٠.٣٤	**٠.٦٢	**٠.٦٢	**٠.٥٦
الذكاء النسخ	المستوي المنخفض	الذكور	١٨٠	**٠.٥٨	**٠.٨٦	**٠.٥١	**٠.٤١	**٠.٤٢	**٠.٨٥
		الإناث	١٢٠	**٠.٧٤	**٠.٧٤	**٠.٦٢	**٠.٢٢	**٠.٣٢	**٠.٣٩

الذكاءات المتعددة	المستويات	النوع	ن	المهارات الحياتية						
				مواجهة الضغوط	فاعلية الذات	اتخاذ القرار	التواصل	إدارة الوقت	حل المشكلات	الدرجة الكلية
الذكاءات المتعددة	المستوي المتوسط	الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٥٤	**٠.٥٤	**٠.٣٦	**٠.٦٨	**٠.٤١	**٠.٧٥	**٠.٦٤
		الذكور	١٨٠	**٠.٦٣	**٠.٦٣	**٠.٢١	**٠.٣٤	**٠.٢١	**٠.٦٤	**٠.٨٢
		الإناث	١٢٠	**٠.٢١	**٠.٥٢	**٠.٥٤	**٠.٥٢	**٠.٥٢	**٠.٧٣	**٠.٧٣
	المستوي المنخفض	الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٣٤	**٠.٤٦	**٠.٥٩	**٠.٤٨	**٠.٤٥	**٠.٨٤	**٠.٧١
		الذكور	١٨٠	**٠.٤٥	**٠.٥٨	**٠.٦٢	**٠.٤٥	**٠.٧٨	**٠.٦٣	**٠.٥٢
		الإناث	١٢٠	**٠.٥٢	**٠.٧٤	**٠.٦٤	**٠.٤٥	**٠.٦١	**٠.٧٥	**٠.٢١
	المستوي المرتفع	الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٤٧	**٠.٥١	**٠.٤١	**٠.٧٤	**٠.٧٥	**٠.٦٤	**٠.٥١
		الذكور	١٨٠	**٠.٦٥	**٠.٦٢	**٠.٣٦	**٠.٦٣	**٠.٦٤	**٠.٣٢	**٠.٤٠
		الإناث	١٢٠	**٠.٨٥	**٠.٥٩	**٠.٤٨	**٠.٥٢	**٠.٨٥	**٠.٤٨	**٠.٨٤
	المستوي المتوسط	الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٤٥	**٠.٨٤	**٠.٤٧	**٠.٢٠	**٠.٧٦	**٠.٢٠	**٠.٢٠
		الذكور	١٨٠	**٠.٤٧	**٠.٦٣	**٠.٥٢	**٠.٢١	**٠.٧٦	**٠.٦٣	**٠.٤٧
		الإناث	١٢٠	**٠.٦٢	**٠.٥٢	**٠.٦٤	**٠.٦٢	**٠.٢٠	**٠.٧٥	**٠.٥٩
الذكاء الاجتماعي	المستوي المنخفض	الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٤٨	**٠.٨٥	**٠.٣٩	**٠.٤١	**٠.٦١	**٠.٦٣	**٠.٧٢
		الذكور	١٨٠	**٠.٧٤	**٠.٤٩	**٠.٢١	**٠.٦٣	**٠.٨٧	**٠.٧٤	**٠.٦١
		الإناث	١٢٠	**٠.٦٢	**٠.٦٣	**٠.٤٧	**٠.٦٣	**٠.٢١	**٠.٧٨	**٠.٧٣
	المستوي المتوسط	الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٢٩	**٠.٥٤	**٠.٦٢	**٠.٥٢	**٠.٦٩	**٠.٤٥	**٠.٣٤
		الذكور	١٨٠	**٠.٣٥	**٠.٣٠	**٠.٥٤	**٠.٦٣	**٠.٧٨	**٠.٣٧	**٠.٤٧
		الإناث	١٢٠	**٠.٢١	**٠.٥١	**٠.٢٢	**٠.٤٢	**٠.٤٥	**٠.٤٦	**٠.٥٣
	المستوي المرتفع	الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٥٦	**٠.٦٠	**٠.٣٤	**٠.٦٣	**٠.٤٧	**٠.٧٦	**٠.٤٩
		الذكور	١٨٠	**٠.٢٣	**٠.٥٤	**٠.٤١	**٠.٥٤	**٠.٧٨	**٠.٤٦	**٠.٦٧
		الإناث	١٢٠	**٠.٦٤	**٠.٣٢	**٠.٧٨	**٠.٢١	**٠.٦٥	**٠.٦٢	**٠.٦٣
الذكاء الموسيقي	المستوي المتوسط	الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٥٢	**٠.٧٠	**٠.٣٩	**٠.٣٦	**٠.٦٤	**٠.٧٦	**٠.٨١
		الذكور	١٨٠	**٠.٧٤	**٠.٥١	**٠.٥٤	**٠.٢٣	**٠.٨٤	**٠.٨٥	**٠.٤٧
		الإناث	١٢٠	**٠.٣٢	**٠.٢٠	**٠.٦٨	**٠.٦٥	**٠.٦٣	**٠.٦٤	**٠.٥٢
	المستوي المنخفض	الدرجة الكلية	٣٠٠	**٠.٨٥	**٠.٣٨	**٠.٧٤	**٠.٥٢	**٠.٨٧	**٠.٦٣	**٠.٦١
		الذكور	١٨٠	**٠.٨٥	**٠.٣٨	**٠.٧٤	**٠.٥٢	**٠.٨٧	**٠.٦٣	**٠.٦١
		الإناث	١٢٠	**٠.٣٢	**٠.٢٠	**٠.٦٨	**٠.٦٥	**٠.٦٣	**٠.٦٤	**٠.٥٢

أوضحت النتائج في جدول (١٠) وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة (الذكاء اللفظي - الذكاء المنطقي - الذكاء الشخصي - الذكاء الاجتماعي - الذكاء الموسيقي) والمهارات الحياتية (مواجهة الضغوط - فاعلية الذات - التواصل - إدارة الوقت - حل المشكلات)، والدرجة الكلية للمقياس لدى الذكور والإناث والعينة الكلية من طلاب المرحلة الثانوية (مرتفع - متوسط - منخفض).

وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض الأول الذي ينص على وجود علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية طلاب المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتائج نسبياً مع ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة التالية: فاطمة محمد (٢٠١١)، ومروة سيف (٢٠١٦) التي تناولت العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية، كما تتفق نسبياً ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة التالية: Terry (2004)، S. F. King (2005).

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه: "يسفر التحليل العامل عن عامل واحد في متغيرات البحث لدى طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (١١) العوامل المستخرجة لكل من الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المتغيرات والأبعاد		العوامل المستخدمة	نسب الشيع
الذكاءات المتعددة	الذكاء اللفظي	٠.٦٥٠	٠.٤٥٩
	الذكاء المنطقي	٠.٨٦٢	٠.٧٨٥
	الذكاء الشخصي	٠.٨٩٣	٠.٩٠٥
	الذكاء الاجتماعي	٠.٨٠٦	٠.٧٣٠
	الذكاء الموسيقي	٠.٧٨٤	٠.٧٥٧
المهارات الحياتية	مواجهة الضغوط	٠.٥٢٩	٠.٤٩٩
	فاعلية الذات		٠.٠٦٤
	اتخاذ القرار	٠.٥١٤	٠.٢٧٢
	التواصل	٠.٨٨٠	٠.٨٣٣

٠.٤٠٥		٠.٥٣١	إدارة الوقت	
٠.٧٨٦		٠.٨٤٠	حل المشكلات	
	١.٩٣٥	٤.٥٦٠	الجذر الكامن	
%٥٩.٠٤١	١٧.٥٨٧	٤١.٤٥٤	نسب التباين	

أسفر التحليل العاملي عن وجود عاملين حيث كانت نسبة التباين (٤١.٤٥٤ – ١٧.٥٨٧) علي التوالي، والجذر الكامن (٤.٥٦٠ – ١.٩٣٥) علي التوالي.

ثانياً : طلاب المرحلة الثانوية لديهم ضعف فى الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية:
جدول (١٢) العوامل المستخرجة لكل من الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى
طلاب المرحلة الثانوية متوسطة

المتغيرات والأبعاد	العوامل المستخدمة	نسب الشيع
الذكاءات المتعددة	الذكاء اللفظي	٠.٥٦٥
	الذكاء المنطقي	٠.٩٦٩
	الذكاء الشخصي	٠.٩٠٢
	الذكاء الاجتماعي	٠.٨٩٠
	الذكاء الموسيقي	٠.٨٢٦
المهارات الحياتية	مواجهة الضغوط	٠.٩٣٣
	فاعلية الذات	٠.٣٩٦
	اتخاذ القرار	٠.٨٦٩
	التواصل	٠.٧٧٦
	إدارة الوقت	٠.٧٩٠
	حل المشكلات	٠.٥٧٩
الجذر الكامن		٦.٠٦٦
نسب التباين		٥٥.١٤٤
		١٣.٥٠٣
		١.٤٨٥
		٦٨.٦٤٧%

أسفر التحليل العاملي عن وجود عاملين حيث كانت نسبة التباين (٥٥.١٤٤ – ١٣.٥٠٣) علي التوالي، والجذر الكامن (٦.٠٦٦ – ١.٤٨٥) علي التوالي.

ينص الفرض الثالث على أنه " ينبئ مستوى المهارات الحياتية بمستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Regression)، وذلك بهدف تحديد مدى اسهام المهارات الحياتية في التنبؤ بالذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً : طلاب المرحلة الثانوية:

جدول (١٣) التنبؤ بمستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية من مستوى المهارات الحياتية

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة F	قيمة (T) ودلالاتها	مستوى الدلالة	الثابت
المهارات الحياتية	الذكاء اللفظي	٠.٩٤١	٠.٨٨٥	١.٩١٦	٠.٤١٥	١٢١٨.٠٠	**١٣.٤٦٥	٠.٠١	- ٣٠.٣٩٥
	الذكاء الشخصي	٠.٩٧٥	٠.٩٥١	١.١١٧	٠.٥١٠	١٥٠٩.٠٠	**١٦.٦٦٦	٠.٠١	
	الذكاء الموسيقي	٠.٩٨٣	٠.٩٦٥	٠.٧٠٦	٠.١٤٣	١٤٥٢.٠٠	**٥.٣٢٤	٠.٠١	
	الذكاء المنطقي	٠.٩٨٣	٠.٩٦٧	٠.٠٨٨	٠.٠٥٦	١١٣٦.٠٠	**٢.٧٤٤	٠.٠١	

**دال عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٣) ما يلي: تُسهم المهارات الحياتية، بنسبة إسهام إيجابية دالة في التنبؤ بمستوى الذكاءات المتعددة.

ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية مقياس الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام تحليل التباين ويوضح جدول (١٤) تحليل التباين (٣ × ٢)

جدول (١٤) يوضح تحليل التباين (٣ × ٢) الفروق بين مستوى النوع و أنواع الذكاءات المتعددة بالمقياس

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
٠.٠٠١	٨٩٦.٠٤٤	٧٧٦٣.٥٨٥	٢	١٥٥٢٧.١٧	مستوي الذكاء اللفظي
٠.٠٠١	٣٢.٢٦٦	٢٧٩.٥٦٤	١	٢٧٩.٥٦٤	النوع
٠.١٤٦	١.٩٣٩	١٦.٧٩٧	٢	٣٣.٥٩٣	مستوي الذكاء اللفظي X النوع
		٨.٦٦٤	٢٩٤	٢٥٤٧.٣	الخطأ
			٢٩٩	٤٩٣٣٧١.٠	المجموع الكلي
٠.٠٠١	٢١٧.٨١٧	٤١٨٣١.١٢٢	٢	٨٣٦٦٢.٢٤٥	مستوي الذكاء المنطقي
٠.٠٠١	٥.٦٣٦	١٠٨٢.٤٧٣	١	١٠٨٢.٤٧٣	النوع
٠.١١١	٢.٢١٣	٤٢٤.٩٩٢	٢	٨٤٩.٩٨٤	مستوي الذكاء المنطقي X النوع
		١٩٢.٠٤٧	٢٩٤	٥٦٤٦١.٩	الخطأ
			٢٩٩	٢٠٣.٥٨٦١.٠	المجموع الكلي
٠.٠٠١	٨١٩.٣١٧	٣٣٩٥٠.٦٥٧	٢	٦٧٩٠.١.٣١٤	مستوي الذكاء الشخصي
٠.٠٠١	١٦.١٧٥	٦٧٠.٢٥٥	١	٦٧٠.٢٥٥	النوع
٠.٢٩٨	١.٢١٦	٥٠.٣٦٩	٢	١٠٠.٧٣٨	مستوي الذكاء الشخصي X النوع
		٤١.٤٣٨	٢٩٤	١٢١٨٢.٧٠٠	الخطأ
			٢٩٩	١٤١٨١٨١.٠٠	المجموع الكلي
٠.٠٠١	٢٠٧.٠٧٦	٣٤٦٥٩.٨٥٧	٢	٦٩٣١٩.٧١٤	مستوي الذكاء الاجتماعي
٠.١٧٦	١.٨٣٦	٣٠٧.٢٧٣	١	٣٠٧.٢٧٣	النوع
٠.٨٦١	٠.١٥٠	٢٥.١١٤	٢	٥٠.٢٢٩	مستوي الذكاء الاجتماعي X النوع
		١٦٧.٣٧٧	٢٩٤	٤٩٢٠.٨.٩٠٠	الخطأ

			٢٩٩	١٧١٣٧٨٣.٠٠	المجموع الكلى
٠.٠١	١٠١.٢٩٩	٣٢٠.٣.٩٩٧	٢	٦٤٠٧.٩٩٣	مستوي الذكاء الموسيقى
٠.٠١	٢٠.٣١٧	٦٤٢.٦١٨	١	٦٤٢.٦١٨	النوع
٠.٠١	٧.١٦٩	٢٢٦.٧٦٢	٢	٤٥٣.٥٢٥	مستوي الذكاء الموسيقى X النوع
		٣١.٢٦٩	٢٩٤	٩٢٩٩.٠٠	الخطأ
			٢٩٩	٦٩٦٩٠.٤.٠٠	المجموع الكلى

أوضحت النتائج فى جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية لكل من متغير مستوى الذكاء (مرتفع - متوسط - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث) فى كل من الذكاء اللفظى - الذكاء المنطقى - الذكاء الشخصى - الذكاء الاجتماعي - الذكاء الموسيقى. علاوة على ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الاجتماعي وفقاً لمتغير مستوى الذكاء (مرتفع - متوسط - منخفض)، وأيضاً يوجد تفاعل دال إحصائياً لمتغيري النوع و الذكاء الموسيقى.

وعليه، تؤيد هذه النتائج صحة الفرض الرابع جزئياً الذى ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى النوع و مقياس الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

على الرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير مستوى الذكاء، ومتغير النوع، وتفاعل متغيري النوع و الذكاءات المتعددة، إلا أنه على الجانب الآخر لم توجد دراسات فى حدود إطلاع الباحث التى حاولت الكشف عن الفروق فى هذه الذكاءات في ضوء النوع، وربما تفتح هذه النتيجة مجالاً للباحثين للكشف عن هذه الفروق، ويعزى الباحث من وجهة نظره الى الفروق في هذه الذكاءات ، والفروق بين الجنسين.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

- ١- تبني فلسفة تقوم على إيجاد برامج متطورة ومحوسبة مستندة إلى التدريب على المهارات الحياتية.
- ٢- الاهتمام بتقديم الذكاءات المتعددة بكافة أشكالها لأفراد هذه الفئة طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية لتوضيح خصائص هذه الفئة وأهمية الذكاءات المتعددة في نموهم المتكامل وتحسين سلوكياتهم.
- ٤- أن يكون هناك اتصال دائم بين المدرسة والمنزل من حيث التركيز على المهارات الحياتية.
- ٥- عقد المؤتمرات والندوات بصورة كافية لتوضيح كيفية التعامل مع هذه الفئة من الطلاب.
- ٦- توفير الإمكانيات المادية للاهتمام بهذه الفئة من الطلاب بالدراسة والبحث.

بحوث مقترحة:

- ١- برنامج إرشادي انتقائي لتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٢- برنامج إرشادي لتحسين مستوى إدراك الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤- برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية وأثر ذلك على الذكاءات المتعددة.

٥- برنامج قائم على العلاج العقلانى الانفعالى لخفض الفوبيا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية وأثر ذلك على الذكاءات المتعددة.

أولاً- المراجع العربية:

- أحمد علي البديوي (٢٠١١) . أثر برنامج أثرائي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدي عينة من المتفوقين بالمرحلة الثانوية في نموذج دانيال جولمان . مجلة التربية ، جامعه حلوان ، المجلد (١٧) ، العدد (٢) ، ص ص ٤٣٣-٤٨٢.
- أحمد محمد أبو الخير (٢٠١٠): " أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري و التحصيل الدراسي لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- احمد محمد ابو الخير احمد (٢٠١٣) اثر برنامج قائم على مهارات التنظيم الذاتى فى تنمية المهارات الحياتية وعادات الاستذكار لدى طلاب المدرسة الثانوية رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات تربوية، جامعة القاهرة.
- أميرة على عبد الكريم عطية (٢٠١٤) فاعلية استراتيجيات قائمة علي الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الحياتية لطالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات تربوية، جامعة القاهرة.
- حنان سليمان سعيد حمود العلي (٢٠١٧) برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر، دكتوراه ،كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .

- راندا السيد أحمد على (٢٠١٠): برنامج تعلم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية الدافعية للتعلم والتحصيل لدى دارسات الفصل الواحد، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- سهاد المللي (٢٠١١) : الفروق في الذكاء الانفعالي لدي عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية علي طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق) . مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٢٧ ، العدد (١-٢) .
- سهام محمد المرتضى (٢٠١٦) فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التكرير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية.ماجستير ،كلية التربية جامعة عين شمس .
- عادل السعيد إبراهيم البنا ، محمد أنور فراج (٢٠٠٥) . البروفيل العقلي لطلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين والعاديين فى ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة . مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا ، المجلد (١٨) ، العدد (٤) أبريل ،ص ص ٣٢٨ - ٤٢٢ .
- فتحية اللولو (٢٠٠٥) المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى المناهج الفلسطينية للصفين الأول والثاني الثانوى، مؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع المستقبل "كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة .
- فتحية صبحي سالم اللولو (٢٠٠٥): المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الثانوى، مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل؛ المؤتمر التربوي الثاني، ٢٢-٢٣ نوفمبر .

- فريدة حسن على (٢٠٠٥) دراسة تقويمية لكتب مادة الإقتصاد المنزلى فى المرحلة الثانوية بدولة الكويت فى ضوء المهارات الحياتية ومدى إكتساب الطالبات لها رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات تربوية، جامعة القاهرة.
- محسن محمد عجيب (٢٠١٥) أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المتغيرات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية من ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات تربوية، جامعة القاهرة.
- محمد السيد الزهرى (٢٠١٥) برنامج قائم على الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية مهارات ادارة الوقت وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- محمود احمد السيد (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الثانوية في فلسطين ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر.
- محمود احمد حسن (٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي قائم على الذاء الوجدانى واثره على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.المجلة العلمية بكلية التربية بجامعة أسيوط ، المجلد(٢٣) ، العدد(٢) ، ص ص ٣٦ - ٧١.
- مروة محمود حسن سيف (٢٠١٦) تصور مقترح لبرنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطالب المعلم.رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات تربوية، جامعة القاهرة.
- هانى فتحى نجم (٢٠٠٧) مستوى التفكير الرياضي وعلاقته ببعض الذكاوات لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورةالجامعة الإسلامية-غزة

- يحى احمد كمال الدين (٢٠١٥) أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات تربوية، جامعة القاهرة.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- David W. Chan(2007). Assessing multiple intelligences of Chinese gifted students in Hong Kong: Self-perceived abilities, preferences, and intelligence-related activities. *Gifted and Talented*, vol.11, 2007, pp.18-25
- Toomy Lynch M egon (2006) The effects of enrichment projects in gifted learning disabled students academic self-perception An empirical study
- Turner, M. (1999). Generating novel ideas, fluency performance in high-functioning and learning disabled individuals with autism. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 40 (3), 189- 202.
- Wigfield, A.& Eccles, J(eds.) (2002); Development Of achievement Mativaition. San Diego : Academic Press.
- Yerys, B. E., Hepburn, S.L., Pennington, B.F & Rogers, S.J. (2007). Executive function in preschoolers with autism: evidence Consistent with a secondary deficit. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 37(6), 1068-1079.
- Zealand Ruth Adrienne (2004): Relationships among achievement, Perceptions of control, Seif-regulation, and seif determination of student with and without the classification of learning disabilities, PHD, solumbia university, Dis. Abs., int., Vol. 6412A, P4425